

الأغاني

أخبرني محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن عمه قال قال مزرد لأمه كان كعب بن زهير لا يهابني وهو اليوم يهابني فقالت يا بني نعم إنه يرى جرو الهراش موثقاً ببابك تعني أخاه الشماخ وقد ذكر محمد ابن الحسن الأحول هذا الخبر عن ابن الأعرابي عن المفضل قال قالت معاذة بنت بجير بن خلف للشماخ ومزرد عرضتما نبي لشعراء العرب الحطيئة وكعب ابن زهير فقالا كلا لا تخافي قالت فما يؤمنني قالا إنك ربطت بباب بيتك جروي هراش لا يجترئ أحد عليهما يعنيان أنفسهما .

أخبرني أبو خليفة قال حدثنا محمد بن سلام قال أخبرني شعيب بن صخر قال كانت عند الشماخ امرأة من بني سليم أحد بني حرام بن سماك فنازعته وادعته طلاقاً وحضر معها قومها فاختصموا إلى كثير بن الصلت وكان عثمان بن عفان أقعده للنظر بين الناس وهو رجل من كندة وعداده في بني جمح وقد ولدتهم بنو جمح ثم تحولوا إلى بني العباس فهم فيهم اليوم